



## تفاعلية الشباب مع التطبيقات الصحية اثناء جائحة كورونا وعلاقتها بممارساتهم الصحية

د. يسرا محمود صبيح

مدرس الإعلام والصحافة

المعهد الوطني العالي للإعلام بأكاديمية الشروق وجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية

د. رشا سمير محمد

مدرس الإعلام والعلاقات العامة

المعهد الوطني العالي للإعلام بأكاديمية الشروق

### ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على تفاعلية الشباب مع التطبيقات الصحية اثناء جائحة كورونا وعلاقتها بممارساتهم الصحية، والكشف عن الخدمات التي يستخدمها الشباب من خلال التطبيقات الصحية، والتعرف على الدور الإيجابي والسلبي للتطبيقات الصحية في تعزيز الممارسات الصحية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج النقدي وتم استخدام أداة مجموعات النقاش المركزة، حيث تم تطبيق الدراسة على أربعة مجموعات كل مجموعة مكونة من ثمانية أفراد بمجموع ٣٢ مفردة وفق متغيرين النوع والمستوى الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة



أهمها ضعف الممارسات الصحية التي اكتسبها الشباب عينة الدراسة من استخدامهم لتطبيقي توكلنا وصحتي خلال جائحة كورونا، وكشفت الدراسة عن اتفاق أغلبية الشباب في أن تنوع الخدمات من أهم المميزات التي يتمتع بها تطبيق توكلنا، بينما كانت سهولة الاستخدام من أهم مميزات تطبيق صحتي، كما أظهرت الدراسة أن أبرز السلبيات من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة يتمثل في تعليق التطبيقات الصحية وكثرة تحديثها والخروج التلقائي منها.

**الكلمات المفتاحية:** التفاعلية - الشباب - التطبيقات الصحية -جائحة كورونا- الممارسة الصحية.



## **The Interaction Of Youth With Health Applications During The Corona Pandemic And Its Relationship To Their Health Practices**

### **Abstract**

The study aimed to identify the interaction of young people with health applications during the Corona pandemic and its relationship to their health practices, and to reveal the services that young people use through health applications, and to identify the positive and negative role of health applications in promoting health practices. Focused discussion, where the study was applied to four groups, each group consisting of eight individuals, with a total of 32 individuals, according to the two variables of gender and academic level. The study reached several results, the most important of which is the weakness of health practices that young people acquired in the study sample from their use of TAWAKKALNA and SEHATY applications during the Corona pandemic, and the study revealed on the agreement of the majority of young people that the diversity of services is one of the most important advantages of the TAWAKKALNA application, while ease of use was one of the most important features of the SEHATY application. The study also showed that the most prominent negatives from the point of view of the young people in the study sample are the suspension of health applications and their frequent updating and automatic exit from them.

**Keywords: interactive - youth - health applications - corona pandemic - health practice.**

## مقدمة

وسط التدفق المعلوماتي اليومي الذي تتيحه شبكة الإنترنت وما تمثله من مصادر لملايين المعلومات المفتوحة، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وقدرتها على المنافسة الشديدة للمواقع الإخبارية، كمصدر سريع ومباشر للأخبار، ومع ظهور العديد من التقنيات في عالم الصحافة والتي أصبحت تجذب العديد من الجماهير بداية من صحافة المواطن ومرورا بصحافة الواقع الافتراضي، وصحافة الروبوت والتطبيقات الذكية، والتي تعنى بعرض المعلومات عبر الهواتف الذكية بطريقة سهلة ومميزة نظرا لسهولة الوسيلة ذاتها وتواجدها الدائم مع الجمهور.

أصبحت تطبيقات الهواتف الذكية تقنية مهمة تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية في اصدار هذه التطبيقات كوسيلة سريعة تمتاز بالانتشار الكبير نظرا لسهولة تداولها خاصة بين جمهور الشباب، ولكن أيضا لقدرتها على جذب القارئ، والخروج من السرد التقليدي، عن طريق الدخول والوصول السريع للمحتوى الإعلامي المطروح من خلالها إضافة الى إمكانية طرحها لكل الوسائط من فيديوهات ورسوم بيانية، وخرائط تفاعلية، وجدول توضيحية، وغيرها.

ومع أحداث جائحة كورونا اهتمت الدول وحكوماتها والمنظمات المحلية والدولية بالتصدي للجائحة من خلال توظيف كل الوسائل الرقمية التي تمكنهم من التواصل مع الجماهير، وكانت من بين هذه الوسائل الرقمية تطبيقات الهواتف الذكية والتي تم إطلاقها لسهولة التواصل مع الجماهير وايصال الرسائل الصحية خاصة فيما يخص جائحة كورونا كما أنه تم استخدامها في تطبيق الاجراءات الاحترازية الصحية.

وللمملكة العربية السعودية دورا بارزا في التعامل مع جائحة كورونا، حيث أطلقت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» والتي دشنت العديد من

التطبيقات الصحية التي تم من خلالها التعامل مع الجائحة بشكل احترافي، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في التعرف على هذه التطبيقات وكيفية تفاعلية الشباب معها من حيث تأثيرها في سلوكياتهم الصحية نتيجة التعامل مع هذه التطبيقات ولأهميتهم في المجتمع لأنهم يمثلون عصب الحياة ويعتمدون على الاعلام الرقمي بشكل كبير.

### توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الجائحة

تعددت التطبيقات التي دشنتها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا واختلقت هذه التطبيقات في الخدمات التي تقدمها بين الخدمات العامة والمتخصصة كما تنوعت اهتمامات الجمهور خاصة الشباب لهذه التطبيقات حسب ما توفره من خدمات صحية شاملة ومتنوعة.

فقد أطلقت المملكة العديد من التطبيقات أثناء جائحة كورونا والتي كان من شأنها تسهيل عملية التواصل مع الجماهير ونشر الوعي بكل ما يخص الجائحة في محاولة للسيطرة عليها ومن ثم بدأت في تدشين التطبيقات الصحية لكي تزيد من الوعي الصحي والممارسات الصحية السليمة لدى الجمهور، حيث قامت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» بإطلاق العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمواجهة الجائحة والحفاظ على سلامة المجتمع من خطر انتشار فيروس كورونا المستجد ومنها تطبيقي «توكلنا، وتباعد»، بينما أطلقت وزارة الصحة السعودية تطبيقات «صحتي، وتظمن، وموعد».

### تطبيق توكلنا

دشنت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» تطبيق «توكلنا» كأهم تطبيق مستخدم في المملكة العربية السعودية في الفترة الحالية بسبب الخدمات التي يقدمها فضلا لعدم الاستغناء عنه في التنقل ودخول المؤسسات والجهات الحكومية



والغير حكومية، حيث يقدم التطبيق العديد من الخدمات من أهمها إدارة عملية منح التصاريح إلكترونياً وتوضيح الحالة الصحية لمستخدم التطبيق التي تؤكد أن الشخص قد أكمل جميع الجرعات الخاصة بلقاح فيروس كورونا، وأصبح "محصّن" ضد الفيروس، كما أن هناك خدمة مشاركة بطاقة الوضع الصحي وخدمة فحص كورونا التي تتيح لمستخدمي توكلنا حجز موعد لإجراء فحص COVID-19 واستعراض نتائج الفحص من خلال التطبيق بكل يسر وسهولة وخدمة حجز لقاح كورونا والجواز الصحي وخدمة الوضع الحذر و خدمة "إنشاء التجمعات وخدمة " تسجيل الدخول اليديوي للتجمع"، كما تم إتاحة خدمات مرتبطة بالصحة خلال فترة المنع منها: الإجابة عن الأسئلة الصحية لدعم وزارة الصحة في متابعة تلك الحالات والتبليغ عن حالات الاشتباه وإيصال ذلك للجهات المعنية لمساعدة المستخدم على تلقي الخدمات الصحية، وتصريح رياضة المشي ساعة واحدة في اليوم داخل الحي وتصريح طبي طارئ (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2021).

### تطبيق صحتي

تم تدشين تطبيق صحتي من قبل وزارة الصحة السعودية وهو ما يوضح طبيعة الخدمات الصحية المتخصصة التي يوفرها التطبيق لمستخدميه، حيث تنوعت هذه الخدمات بين خدمة حجز اللقاح وخدمة فحوصات كورونا و خدمة المواعيد وخدمة الاستشارات الفورية وخدمة التابعين وخدمة التابعين وخدمة التطعيمات و خدمة الاجازات المرضية و خدمة الوقاية ومكافحة العدوى وخدمة المؤشرات الحيوية وخدمة البحث عن الدواء، وخدمة قائمة الادوية، وتحديث ومتابعة الفحوصات الحيوية، واستعراض ومشاركة الإجازات المرضية، وتطوير نمط الحياة الصحي، واحتساب الخطوات من خلال التكامل مع برنامج الصحة، ونحو ذلك من الخدمات المتعلقة بصحة الفرد والأسرة، وزيادة الوعي الصحي (المنصة الوطنية الموحدة، 2021).

## تطبيق موعد

دشنت وزارة الصحة السعودية تطبيق "موعد" الذكي الذي يقدم خدمة لتمكين المريض من حجز مواعيد عبر مراكز الرعاية الصحية الأولية وإدارتها عن طريق الإلغاء أو إعادة الجدولة، وكذلك إدارة مواعيد الإحالة الخاصة بهم، وكذلك إجراء اختبار كورونا والذي يقوم بالتقييم الذاتي لأعراض كورونا، ثم يوفر التوجيه الصحيح للحالة وتقديم الرعاية الصحية (موقع وزارة الصحة السعودية، 2021).

## تطبيق تظمن

دشنت وزارة الصحة السعودية تطبيق «تظمن»، لتعزيز التزام جميع من تم توجيههم للعزل الصحي، وذلك لتمكين المتابعة المستمرة لهم وحالتهم الصحية، وفتح قناة تواصل مباشرة، وذلك ضمن جهود الجهات المختلفة التي جعلت المحافظة على صحة الإنسان في طليعة اهتماماتها ومقدمة أولوياتها، ويحتوي التطبيق على أيقونة للخدمات تضم مكتبة المحتوى التثقيفي، ونتائج الفحوص، وتحديث بيانات المخالطين، والمتابعة اليومية للحالة الصحية، وارتباطات دعم التقصي الوبائي، وكذلك مؤشر العدد التنازلي للعزل الصحي، وكذلك التنبيه بالإشعارات والمكالمات الآلية، كما يتضمن التطبيق أيقونة المستفيدين وهم «القادمين من السفر، والمخالطين لحالات مصابة»، ويتمكن المعزولون من الاتصال المباشر مع الأطباء في وزارة الصحة، ويستطيعون طلب المساعدة من خلال أيقونة في التطبيق للاستفسار المستمر حول وضعهم، وكذلك مراقبة تطور حالتهم. وسيكون المشتبه في إصابته بالفيروس على اطلاع شفاف على نتائج الفحوص التي أجريت له من قبل الجهات الصحية (موقع وزارة الصحة السعودية، 2021)، مع العلم بأن تطبيق توكلنا أتاح خدمة الوضع الحذر والتي تقوم بنفس خدمة تباعد.



## تطبيق تباعد

أطلقت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" بإطلاق تطبيق "تباعد"، لمواجهة فيروس كورونا، حيث يتتبع التطبيق انتشار عدوى فيروس كورونا، ويتيح لمستخدميه معرفة ما إذا كانوا مخالطين لأشخاص ثبتت إصابتهم بالفيروس؛ حيث يمكنهم من الحصول على إشعارات مباشرة واستباقية حال اكتشاف أي إصابة مسجلة عبره خلال الأيام الأربعة عشر الماضية، مع الحفاظ على سرية البيانات، ويستطيع التطبيق التعرف عن مدى قربيه من الجوال الذكي الأخرى التي تستخدم نفس التطبيق، مما يسمح للتطبيق بتكوين فكرة عن الجوال الذكي الأكثر قرباً وبالتالي إشعار مستخدميها الأكثر عرضة للخطر، في حالة إبلاغ مصاب بفيروس كورونا المستجد، وتم التأكد من ذلك بالربط بين التطبيق ووزارة الصحة، فإن مستخدمي جميع الجوال الذكي الذين كانوا قريبين منه خلال الأربعة عشر يوماً الأخيرة، سيتلقون إشعاراً من التطبيق لأخذ الاحترازمات اللازمة، وسيعرف مستخدمو التطبيق من خلال الإشعارات التي تصلهم أنهم ربما يكونون بالقرب من شخص مصاب بفيروس كورونا، وذلك لاتخاذ الاحتياطات اللازمة والإبلاغ عن أي حالة مخالطة من خلال التطبيق (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2021).

## الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات الخاصة بتفاعلية وسائل الاعلام الحديثة والتطبيقات

### الذكية وقت الازمات الصحية

١. تناولت دراسة (مراد، ٢٠٢١) تفاعل الجمهور مع محتوى أزمة فيروس كورونا (COVID-19) على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب تطبيقات الهاتف المحمول خاصة موقع فيسبوك وتطبيقي واتس أب Whatsapp



و Messenger، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة بلغت ٤٠٨ مفردة من الجمهور، واستفادت الدراسة من نموذجي "الميل إلى التقدير" ATF أو ما يعني "تأثير المشاعر على كيفية تفكير الأشخاص"، والنموذج المتكامل لتخطيط الأزمات (ICM Integrated crisis mapping model)، وتوصلت لعدد من النتائج منها أن مواقع التواصل الاجتماعي تصدرت المقدمة في مصادر الحصول على المعلومات حول الأزمة، وجاءت صفحات الدولة الرسمية على تلك المواقع في المقدمة من بين مصادر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين نتائج اختبارات الفروض وجود علاقة معنوية دالة بين درجة متابعة الجمهور للمحتوى الخاص بالأزمة طبقاً لنوعي (جاد أو ساخر وكوميدي) ودرجة الاقتناع بعدم خطورة فيروس كورونا، كما اتضح معنوية العلاقة بين درجة اقتناع المبحوثين بعدم خطورة الفيروس كما تصورهما وسائل الإعلام وبين اقتناعهم بتحويل وسائل الإعلام في تغطية أزمات سابقة.

٢. استهدفت دراسة (Giuntella, Hyde, Saccardo & Sadoff, 2021) التعرف على كيفية توظيف تطبيقات الهواتف في قياس ومتابعة الاضطرابات الكبيرة في النشاط البدني والنوم واستخدام الوقت والصحة العقلية اثناء جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها أن الشباب يتعرض لخطر الإصابة بالاكتئاب السريري من ٤٦٪ إلى ٦١٪، مقارنة بالوضع قبل الجائحة، كما تشير النتائج إلى أن استعادة تلك العادات من خلال تدخل قصير المدى لا يؤدي إلى تحسين الصحة العقلية بشكل مفيد.

٣. اهتمت دراسة (Maria Rita Nogueira, & 2020 and other) بمعرفة فعالية تصميم تطبيقات صحية يتفاعل معها المرضى لكي يسيطروا على الألم



وتكون تحت إشراف متخصصين وتشخيص الألام المزمنة، في المحاولة إلى إدارتها عبر التطبيق في هذه الدراسة، و توصل الباحثون إلى تطبيقاً للهاتف المحمول للصحة لجمهور مستهدف معين لفهم احتياجات المستخدمين النهائيين بشكل كامل، مستهدفين المرضى المزمنين، كما كشفت الدراسة عن الأهداف الرئيسية المتعلقة بالأمهم وكيف يتعاملون معها في حياتهم اليومية.

٤. اسهدفت دراسة ( الصعيدي، ٢٠٢٠) التعرف علي اعتماد الشباب المصري علي تطبيقات صحافة الموبايل وتأثيراتها علي التوعية الصحية بجائحة كورونا ومعرفة العلاقة بين حجم الاعتماد علي صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية وحجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وتمثل مجتمع الدراسة من عينة عشوائية قدرها ٥٠٠ مفردة من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الشباب المصري علي صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا كما توصلت الدراسة إلي ارتفاع الاعتماد علي شبكة الانترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات وسهولة الاستخدام وقلة التكاليف.

### المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالتوعية والممارسات الصحية خلال جائحة

#### كورونا

٥. هدفت دراسة (هريدي، ٢٠٢١) تطبيق نموذج المعتقدات الصحية لفهم السلوكيات الصحية الوقائية التي يتم الترويج لها للوقاية من فيروس كورونا، وتوعية الجمهور بإتباع الإجراءات الاحترازية لمواجهة مخاطر فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة تطبيق أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى أهمية

الاعتماد على الاستمالات العاطفية والعقلية ودورها في اقناع الجمهور بتبني سلوكيات صحية وقائية كما خلصت إلى أن هناك علاقة دالة احصائيا بين التعرض للحملات التوعوية وتبني الجمهور للسلوكيات الصحية الوقائية.

٦. استهدفت دراسة (Mumcu, et al., 2021). إلى التعرف على تطبيقات اللياقة البدنية الصحية المجانية على الممارسة الرياضية لدى الشباب خلال جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى اقبال الشباب على التطبيقات اللياقة البدنية الصحية بشكل كبير، كما كشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة اقبال الاناث عن الذكور في الاستفادة من هذه التطبيقات وتفعيل الممارسة الرياضية الصحية من خلالها.

٧. هدفت دراسة (Miner, et al., 2020). التعرف على استخدام تقنية روبوتات الدردشة في مواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وتوصلت الدراسة أنه من الممكن استخدام تقنية روبوتات الدردشة في توجيه السلوكيات الخاصة بالعناية بنظافة اليدين ودعم تغيير السلوكيات التي قد تؤدي إلى الحد من انتشار الفيروس، والاعتماد على تقنية روبوتات الدردشة في الحصول على المعلومات الموثقة من المصادر الرسمية.

٨. بينما تناولت دراسة جاد عويدات ومحمود محمد أحمد (٢٠٢٠) تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر موقع فيسبوك بالتطبيق على صفحتي قناة "المملكة الأردنية" وقناة "France ٢٤" باللغة العربية، وطبقت منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من طالب جامعتي "القاهرة" و"المنيا"، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفاعل على صفحة France ٢٤ عربي، واتضح وجود عالقة دالة بين درجة متابعة المبحوثين لنصائح الوقاية من الفيروس على الصفحات وبين مستوى الاستفادة



منها، كما تبين أن أهم نصائح التوعية الصحية التي اهتم المبحوثين بمتابعتها هي إرشادات غسل اليدين وارتداء القفازات ثم ما يتعلق بارتداء الكمامات وواقي العين وعدم الاتصال المباشر بالمصابين، واتضح أن أهم أنماط التفاعل على الصفحات هو "التعليق على المحتوى" بنسبة ٢٥,٣٥% على صفحة قناة المملكة الأردنية و ٣٦% على صفحة قناة France ٢٤، ثم وضع علامة إعجاب Like ثم مشاركة المحتوى Share.

٩. استهدفت دراسة (بريك، 2020) التعرف علي دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا (COVID-19) والتعرف على أنماط ومعدل استخدام الجمهور السعودي لصحافة الهاتف المحمول، والدوافع والإشباع المتحققة، وأشكال صحافة الهاتف المحمول، والوقوف على مدى تأثير معدلات الاستخدام والاعتماد على مستوى وعيهم بهذه الجائحة، وتفاعلهم مع المحتوى المتعلق بهذه الأزمة، وتم الاعتماد على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة من خلال على عينة من الجمهور السعودي قوامها ٤٠٠ مفردة، خلال الفترة من ١٥: ٣٠ يوليو ٢٠٢٠، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي عينة الدراسة على متابعتها، يليها التطبيقات الصوتية والمرئية، ثم تطبيقات الأخبار، فمواقع صحف وبوابات إلكترونية، يليها التطبيقات الرسمية، وجاء وعي الجمهور السعودي بالموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا (COVID-19) مرتفع وتتوعد تأثيرات ناتج الاعتماد ما بين معرفية ووجدانية وسلوكية.

١٠. هدفت دراسة (محمد & شيماء، ٢٠٢٠) التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي وكيفية توظيفها للتصدي لانتشار كورونا (COVID19) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام الدول بتوظيف آليات الذكاء الاصطناعي وأبرزها الروبوت في الكشف عن المرضى والمشتبه بإصابتهم بالفيروس والتعامل معهم تجنباً لانتقال العدوى، إضافة إلى استغلالها في توعية الجماهير للالتزام بالتعليقات والبقاء في منازلهم.

١١. رصدت دراسة ( خوالد & بوزرب، 2020) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة فيروس كورونا والكشف عنه من خلال الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحلول التي قدمتها لتوعية المجتمعات بمخاطر الجائحة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التجربة الكورية في مواجهة فيروس كورونا فقد وظفت مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا، واعتمدت بشكل كبير على الخوارزميات ونظم الاعلام المتطورة حيث اتضح دور الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المصابين بالفيروس من خلال أنظمة التتبع التي تشملها التطبيقات.

١٢. سعت دراسة (Giunte Nadarzynski, 2021) إلى التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ممثلة في تقنية روبوتات الدردشة في مجال الرعاية الصحية، والتعرف على مزاياها والعوائق التي تقف أمام استخدامها، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب والأدوات، فقد اعتمدت على الاستبيان عبر الانترنت والمقابلات المباشرة وجها لوجه، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن أغلب المشاركين بالدراسة لا يعرفون تقنية روبوتات الدردشة وما إذا كانوا قد استخدموها من قبل، كما

اتفقوا على أن تقنية روبوتات الدردشة لا زالت ناشئة وذلك رغم التغطية الإعلامية المكثفة حول تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وأغلب المشاركين بالدراسة ترددوا فيما يتعلق باستخدامهم تقنية روبوتات الدردشة في مجال الرعاية الصحية من حيث الثقة - الدقة في المعلومات، وأبدى أغلب المشاركين إمكانية استخدامهم تقنية روبوتات الدردشة فقط في الحالات الصحية التي لا تحتاج إلى فحص جسمني، حيث إنها من الممكن أن تمثل مصدر معلومات سهل في حال الحاجة إلى مشورة صحية سريعة وبسيطة.

١٣. هدفت دراسة (سليم، 2020) . إلى التعرف على اللغة التي يستخدمها الشعب المغربي على موقع "فيسبوك" Facebook "وتطبيق WhatsApp وغيرها من الوسائل الحديثة في ظل أزمة كورونا، واتضح أن استخدام موقع "فيس بوك" أثناء الأزمة بشكل دائم جاء بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٩، % واستخدام تطبيق WhatsApp بشكل دائم أثناء الأزمة جاء بنسبة ٧٧ % بينما كان استخدام موقع "تويتر" بشكل دائم جاء بنسبة ١١، % وتبين أن ٩٥ % من المبحوثين يعملون على مشاركة المحتوى، و ٩٠ % يسجلون إعجابهم به، و ٧٠ % يعلقون عليه، ونسبة ٢٩ % فقط يحصلون على المعلومات من مصادرها المتخصصة. وحول التهديدات الخاصة بالصحة النفسية التي يمارسها العالم الجديد إبان جائحة فيروس كورونا.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

- هناك اهتمام ملحوظ في الدراسات بتحليل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي مما يشير الى مدى الاهتمام البحثي بها.

- تبين من خلال الدراسات التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في زيادة الوعي.
- تأثرت الأبحاث العلمية بجائحة كورونا بشكل كبير وتم تناولها بشكل متعمق في الآونة الأخيرة.
- اعتمدت معظم الدراسات على أداتي تحليل المضمون والاستبيان ولم ترصد الباحثة دراسات اعتمدت على مجموعات النقاش.
- ندرة الدراسات التي تناولت التفاعلية مع التطبيقات الصحية وتأثيرها على الممارسات الصحية.

## المشكلة البحثية

مثلت جائحة كورونا أزمة أثرت على العام بشكل كبير مما دفع الكثير من الدول في التفكير في كيفية مواجهتها، ولما للإعلام من دور هام خاصة الرقمي خلال الجائحة و التي توقفت فيها الحياة واصبح الاعلام هو المنبر الذي يتم من خلاله نقل ونشر المعلومات لمعرفة الاحداث وما يدور في جميع انحاء العالم فقد تسابقت الدول في محاولة توظيفه بالشكل الذي يساعدها في مواجهة الجائحة ، فبرز في ذلك الحين الذكاء الاصطناعي بألياته المختلفة لتمكين الدول من القيام بهذا الدور فتسابقت الدول بتوظيفه كمان من ابرز الآليات هو تدشين منصات إعلامية تطلق تطبيقات خاصة بالجائحة و كيفية مواجهتها ، وبالفعل دشنت المملكة العربية السعودية العديد من التطبيقات التي وظفتها في مواجهة الجائحة ومن ابرزها تطبيقي توكلنا وصحتي ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف على تفاعلية الشباب مع هذه التطبيقات بما انهم القطاع العريض في المجتمع والأكثر استخداما للتقنيات الرقمية الحديثة ومدى



تأثير هذه التطبيقات على ممارستهم الصحية تفاعلية الشباب مع التطبيقات الصحية اثناء جائحة كورونا وعلاقتها بممارساتهم الصحية.

## أهمية الدراسة

في ظل جائحة كورونا اهتمت الدول والحكومات والافراد بمتابعة الاحداث ومعرفة كل ما يدور حولهم وتصدرت المنصات الرقمية كأولوية لدى الجماهير في متابعتها لمعرفة كل ما هو جديد كما اهتمت بتدشين العديد من الآليات التي تخدمها في نشر المعرفة والوعي بالجائحة ومخاطرها وكيفية مواجهتها.

وعلى التوازي اهتم البحث العلمي بالجائحة ودراستها من جميع جوانبها حيث يلاحظ المتابع للأنشطة الإعلامية في الفترة الأخيرة منذ بداية الجائحة وإلى الآن عقد العديد من الملتقيات والمؤتمرات والندوات التي تم فيها مناقشة تداعيات الجائحة وتسابق الباحثين في تقديم أبحاثهم في هذا المجال لمعرفة واقع تفاعلية الشباب مع هذه التطبيقات ومدى استفادتهم منها.

## تساؤلات الدراسة

١. ما التطبيقات الصحية التي يستخدمها الشباب اثناء جائحة كورونا؟
٢. ما أسباب متابعة الشباب للتطبيقات الصحية؟
٣. هل لدي الشباب إلمام بجميع الخدمات الصحية؟ وعددها؟
٤. ماهي أبرز الخدمات التي استخدمها الشباب من خلال التطبيقات الصحية؟
٥. كيف تفاعل الشباب مع التطبيقات الصحية؟
٦. ما أسباب تفاعل الشباب مع التطبيقات الصحية؟



٧. ما الممارسات الصحية التي قام بها الشباب من خلال تفاعلهم مع هذه

التطبيقات؟

٨. ما تقييم الشباب لدور التطبيقات الصحية وأثرها على الممارسات الصحية؟

٩. هل يكفي الشباب بالتطبيقات للقيام بالممارسات الصحية ام لديهم مصادر

أخرى؟

١٠. ما الدور الإيجابي للتطبيقات الصحية في تعزيز الممارسات الصحية؟

١١. ما الدور السلبي للتطبيقات الصحية وأثرها على الممارسات الصحية؟

## مجتمع الدراسة

تعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية النقدية التي تستخدم منهج المسح في شقه التحليلي بهدف الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة حول واقع تفاعلات الشباب مع تطبيقات الهواتف الذكية، وتحليل تلك التفاعلات والكشف عن تأثيراتها في ضوء تبني الشباب لأفكار نظرية، وكذلك يعتمد البحث على المنهج النقدي الذي يعرف بأنه مجمل الإجراءات والعمليات التي يقوم بها الناقد كمحاولة لإظهار حقيقة الأشياء، أو هو طريقة في التفكير يتم من خلالها بناء تصور حول إشكالية ما بهدف الوصول إلى نتائج وحلول لها (قطوس، ٢٠٠٦).

## أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في البحث الراهن على أداة "مجموعات النقاش المركزة التي تعد احد اشكال البحوث النوعية، وهي عبارة عن تجميع لعدد محدود نسبيا من الجمهور المستهدف بالدراسة في لقاء يستغرق ساعة او ساعتين شريطة أن تكون المجموعة متجانسة تجمعهم اهتمامات وخصائص مشتركة، ويلقى عليهم بعض الأسئلة



المعدة سلفاً التي تستهدف الوقوف على آرائهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع أو قضية أو منتج أو خدمة معينة.

ويعد عدد المشاركين في لقاء المجموعة البورية في الجلسة الواحدة من الأمور المختلف عليها، إلا أن الحد الأدنى لها هو أربعة مشاركين، بينما يصل حدها الأقصى إلى ١٢ مشاركاً (Krueger, 2002)، والنقاش في المجموعة البورية غير منضبط وإنما موجه (Krueger & Casey, 2008)، وذلك من خلال أمرين: الأول الأسئلة المحددة سلفاً التي صيغت بشكل مناسب للهدف، والثاني هو أن الباحثة حرصت على عقد المناقشات بنفسها لتكون هي مقرر الجلسة بمساعدة باحثين إضافيين لتدوين الملاحظات ومتابعة التسجيل الصوتي لوقائع النقاش، علاوة على عقد المناقشات في مواقع مناسبة لاجرائها بعيداً عن الضوضاء أو أي شكل من أشكال المقاطعات.

وخلال المناقشة قامت الباحثة بطرح أسئلة النقاش على أفراد المجموعة واحداً تلو الآخر، بحيث يدور السؤال على جميع الأفراد وفي النهاية أعطت الباحثة المشاركين الفرصة لتقديم أية إضافات أو تعليقات، ثم ينتقل إلى السؤال الثاني ... ، هكذا حتى الانتهاء من قائمة الأسئلة المعدة للنقاش، وكانت هناك فرصة لاسئلة تتبعية في صميم البحث تتبادر إلى ذهن الباحث حول بعض الإجابات التي قدمها المشاركون.

## عينة الدراسة

حددت الباحثة عدد ثمانية أفراد لكل مجموعة من مجموعات النقاش لتسهيل عملية النقاش وتسجيل الملاحظات، وحرصت الباحثة أن تتسم كل مجموعة بالاتساق بين أفكار أفرادها لحدوث حالة من العصف الذهني والمشاركة في عرض الدلائل والمدلولات الممكنة لتأثيرات المختلفة لتطبيقات الهواتف - الشبكات الاجتماعية

والمتمثلة في تويتر، وتم التطبيق على أربع مجموعات كل مجموعة مكونة من ثمانية افراد أي مجموعهم 32 مفردة وفق متغيرين النوع والمستوى الدراسي، المجموعتان الأولى والثانية تكونتا من مجموعة الشباب والفتيات من المستويات الدراسية الأولى ، بينما المجموعتان الثالثة والرابعة تكونتا من مجموعة الشباب والفتيات من المستويات الدراسية المتقدمة على وشك التخرج لمعرفة تأثير عامل دراسة الاعلام على توجهاتهم وأرائهم تجاه متغيرات الدراسة.

## الإطار النظري

يعد نموذج المعتقدات الصحية من النماذج التي تتبناها نظرية التسويق الاجتماعي التي تستهدف تغيير السلوك (Lefebvre,2011) وظهر نموذج المعتقدات الصحية في عام (١٩٦٩) على يد (Rosenstock) ويعد نموذج المعتقدات الصحية نموذج نفسي يحاول شرح السلوكيات الصحية والتنبؤ بها، ويتم ذلك من خلال التركيز على اتجاهات ومعتقدات الافراد، ثم تطور النموذج على يد (Becker) عام 1974 من قبل علماء النفس الاجتماعيين الذين يعملون في الخدمات الصحية العامة، وتم تطوير النموذج استجابة لفشل برنامج الفحص المجاني لمرض السل ، ومنذ ذلك الحين، تم تكييف نموذج المعتقدات الصحية لاستكشاف مجموعة متنوعة من السلوكيات الصحية الطويلة وقصيرة المدى متضمنة السلوكيات الجنسية الخطيرة وانتقال فيروس المناعة البشرية ،(الايذز) Communication Scine Research (Department,2019) كما تم استخدام نموذج المعتقدات الصحية كأسلوب للتقييم او التأثير على التغيير السلوكي للأفراد ويلخص هذا النموذج ان الشخص قد نتنبأ من خلال الاعتماد على مدى قدرة الفرد على التغيير ويتم التعبير عن هذا التغيير من خلال قابليته لإدراك سلوكيات جديدة وخطورة العواقب المتتالية ، ،هذا يعني ان الشخص يزن التكاليف والفوائد لإيجابيات وسلبيات تغيير السلوك . ويوظف ذلك في



درستنا الحالية على سبيل المثال يمكن ان يشمل مدى شعور الشباب عينة الدراسة لتعرضهم لمرض ما مثل الإصابة بكورونا ومدى خطورة عواقب الإصابة به او مدى تعرضهم للإصابة به فعلى سبيل المثال الاختلاط بمصابين دون اخذ الإجراءات الاحترازية من (التباعد، ارتداء الكمامة، غسل اليدين، تعقيم اليدين، مزاوله الرياضة، الاكل الصحي.....) كم ستكون العواقب صعبة لو لم يلتزم الأفراد بهذه الإجراءات لذا إذا قرار الشخص بأن يقوم بسلوك معزز للصحة (او تدميرها) سيكون بالاعتماد على تبني سلوكيات صحية معينة تعينه على ذلك، لذا يتضمن نموذج المعتقدات الصحية أربعة عوامل من أجل احداث تغيير في سلوك الأفراد وهي:

- يحتاج الشخص إلى امتلاك حافز (دافع) لتغيير سلوكه على سبيل المثال حافز الشخص للتوقف عن التدخين، قد يكون الحافز في التوقف عن التدخين حول طفل هو الرغبة في عدم الحاق الضرر به خاصة في فترة حرجة مثل جائحة كورونا.
- لا بد أن يشعر الشخص ان هناك خطرا في حال البقاء على نفس السلوك (على سبيل المثال عدم المواظبة على الرياضة وتناول الغذاء الصحي وقت انتشار وارتفاع نسب العدوى بكورونا سيشعر الشخص بأنه سيعرض نفسه لخط الإصابة بكورونا.
- لا بد ان يؤمن الشخص بأن التغيير سيكون له فوائد، ولا بد ان تكون هذه الفوائد تستطيع ان تتخطى الحواجز، على سبيل المثال قد يعتقد الشخص ان غسل اليدين أكثر من مرة في اليوم ولمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية قد يقى من التعرض بالإصابة بفيروس كورونا ولكن هناك عائقا ان يقوم بممارسة ذلك طوال اليوم؛ لذا يجب ان تفوق "فوائد تغيير السلوك" على " الحواجز التي تحول دون احداث تغيير السلوك" حتى يتمك التغيير.



- يجب أن يمتلك الشخص (الثقة) أو (الكفاءة الذاتية) لإحداث تغيير في سلوكياته، يجب ان يؤمن الشخص بأن لديه القدرة على خفض كمية الطعام الدهني للمساعدة على إنقاص الوزن ويكون واثقا من قدرته على القيام بذلك مما يصب في تقوية جهاز المناعة وبالتالي يتجنب خطر العدوى.

وتم إضافة عنصر الإشارة الى العمل ( Cues To Action ) لنموذج المعتقدات الصحية لتحفيز عملية تغيير السلوك ، قد تتم عملية تغيير السلوك من خلال محادثة مع صديق او برنامج تليفزيوني او حملات التوعية ( Corocoran,2017 ) التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي او للتطبيقات الصحية كما ان عنصر الإشارة الى العمل هو عنصر يحفز ويشجع الشخص على اجراء تغيير صحي وتبني سلوكيات صحية جيدة ( Okorie,2013 ) كما يؤكد نموذج المعتقدات الصحية ان هناك عددا من العوامل المعدلة او الممنهجة لتغيير السلوك ، وتشمل هذه العوامل المتغيرات الديموغرافية والمتغيرات الاجتماعية النفسية ، وهي ما تم توظيفها في الدراسة حيث تؤثر على كيفية ادراك الشخص لشدة المرض وخطورته وآثاره السلبية على الصحة ، ، من امثلة هذه العوامل السن والنوع وضغط الأقراب، الاتصال المسبق بالمرض الذي يؤثر أيضا على عملية اتخاذ القرار المتعلق بالتغيير السلوكي للشخاص .

وانطلاقا من تركيز الهدف الأساسي لنموذج المعتقدات الصحية على احداث تغيير او تعديل في سلوكيات افراد المجتمع من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الصحية ركزت هذه الدراسة على معرفة تأثير تفاعلية الشباب مع التطبيقات الصحية وعلاقتها بالممارسة الصحية لديهم الخاصة بفيروس كورونا على تغيير سلوك الشباب الجامعي نحو التعامل مع فيروس كورونا، ومدى تبنيهم للسلوكيات الصحية الوقائية التي يتم التوعية بها من خلال التطبيقات الصحية.

## المفاهيم الإجرائية

### التفاعلية

هي عملية اتصالية تبادلية يتشارك فيها طرفان (مستقبل ومرسل) أو أكثر، حول رسالة او خدمة مشتركة ينتج عنها فهم ووعي بالرسالة بطريقة أكثر عمقا.

### تطبيقات الذكاء الاصطناعي الصحية

المقصود بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي الصحية التي تفاعل معها الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا، حيث إن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى الوصول إلى أنظمة تتمتع بالذكاء وتتصرف على النحو الذي يتصرف به البشر من حيث التعلم والفهم، بحيث تُقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مُختلفة من التعليم والإرشاد والتفاعل.

### الممارسة الصحية

الممارسة هي أي عمل، أو عادة، أو تقليد، أو نشاط يمارسه الناس على أنه جزء من حياتهم وفعاليتهم اليومية وله علاقة بصحتهم، فإذا مورس ضمن الشروط الصحية المقبولة يسمى ممارسة صحية صحيحة وعلى العكس إذا تمت ممارسة هذا النشاط بشكل يخالف الشروط والظروف الصحية يعتبر ممارسة صحية خاطئة.

### فيروس كورونا

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

## نتائج الدراسة التحليلية

### استخدام الشباب الجامعي للتطبيقات الصحية

تمثل تطبيقات الهواتف الذكية نقطة تحول من بين الوسائل التقنية الحديثة التي تم توظيفها في نشر الوعي بين الجمهور خاصة في ظل جائحة كورونا والتي استثمرت فيها كل التقنيات الحديثة في التواصل مع الجمهور عن بُعد حيث فرضت الجائحة التزام افراد المجتمع بالتباعد وعدم الاختلاط وبالتالي تم تطوير آليات الذكاء الاصطناعي وتطويرها كطائرات الدرون والاساور الذكية والتطبيقات الذكية وغيرها من الآليات والتي كان لها دور كبير في مواجهة الجائحة. وتمثل الهواتف الذكية وسيلة تواصل فعالة بين جمهور الشباب بعضهم ببعض كمان انها وسيلة تواصل فعالة تنقل من خلالها المؤسسات والهيئات رسائلها للجمهور عبر التطبيقات المختلفة والمواقع والمدونات وغيرها التي يدخل عليها المستخدمين من خلال صفحات الويب عبر هواتفهم الذكية.

#### الشكل رقم (1)

يوضح التطبيقات الصحية التي استخدمها الشباب أثناء جائحة كورونا





مثلت التطبيقات التي أطلقتها العديد من الجهات الرسمية والخاصة قناة تواصل مهمة مستفيدين من استخدام الجمهور بشكل كبير للهاتف بشكل عام والتطبيقات بشكل خاص ويمثل الشباب اكثر الفئات استخداما للهواتف الذكية.

لوحظ من خلال مجموعات النقاش أن جميع الشباب يتفاعلون مع التطبيقات الصحية اثناء جائحة كورونا ولديهم علم بها، ومن التطبيقات التي استخدمها الشباب تطبيق توكلنا يليه بفارق بسيط تطبيق صحي اما فيما يخص باقي التطبيقات الصحية الرسمية فقد تفاوت استخدام الشباب لها بشكل بسيط مثل تطبيق تباعد وموعد وتضمن وقد يرجع ذلك في تفوق تطبيقي توكلنا وصحتي لاحتوائهما على جميع الخدمات الموجودة في التطبيقات الأخرى.

#### ملاحظات عامة على استخدام التطبيقات بحسب المستوى الدراسي والنوع

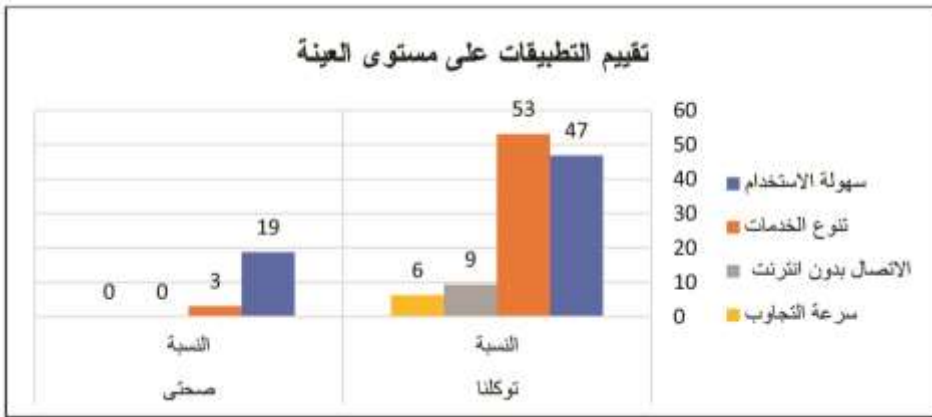
- لوحظ من خلال مجموعات النقاش تساوي العينة في استخدامهم لبعض التطبيقات الصحية وفي مقدمتهم تطبيقي توكلنا وصحتي فيما قل استخدامهم لتطبيق تباعد وموعد اما فيما يخص تطبيق تضمن فقد تم استخدامه بشكل ضعيف من قبل المستوى الأول في حين لم يستخدمه طلاب وطالبات المستوى الأخير
- الا انه لوحظ من خلال مجموعات النقاش استخدام اجمالي العينة من الذكور لتطبيقي توكلنا وصحتي وان ربع العينة استخدموا تطبيق تباعد بينما اقل من ربع العينة استخدموا تطبيق موعد في حين ان قليلين منهم استخدموا تطبيق تضمن.
- كما لوحظ من خلال مجموعات النقاش انه لم يكون هناك فرق بين الفئات المختلفة في تفضيلاتهم بين التطبيقات حيث اتسمت تفاعلاتهم بالتقارب في



اعتمادهم على التطبيقات حيث أجمعت العينة على تطبيقي توكلنا وصحتي بمستوياتها ونوعياتهم المختلفة كما قلت استخداماتهم أيضا لباقي التطبيقات.

## الشكل رقم (2)

### يوضح تقييم الشباب للتطبيقات الصحية



- اتضح من خلال مجموعات النقاش كما يتضح من الشكل رقم (٢) اتفاق اغلبية الشباب ان تنوع الخدمات تعتبر من اهم المميزات التي يتمتع بها تطبيق توكلنا يليها سهولة الاستخدام يليها الاتصال بدون انترنت يليها سرعة التجاوب اما فيما يخص تطبيق صحتي فقد اتفق القليل من الشباب ان سهولة الاستخدام اكثر ما يتميز به تطبيق صحتي بينما ان قليلين فقط من يرون انه يتميز بتنوع الخدمات وقد يرجع ذلك لاقتصاره على الجانب الصحي فقط بينما اتفق جميع الشباب على عدم توفر خدمة الاتصال بدون انترنت في تطبيق صحتي ولا يتسم التطبيق بسرعة التجاوب.
- اتضح من خلال مجموعات النقاش انه فيما يخص تطبيق توكلنا فإن معظم الشباب في المستوى الأول جاء تقييمهم ل "تنوع الخدمات" هي من اهم



مميزات التطبيق، وان نصفهم اشاروا الى " سهولة الاستخدام" في حين ان قليلين اتفقوا على " الاتصال بدون انترنت" .

- اما فيما يخص شباب المستوى الأخير فقد تقاربت نسبتهم فرجح نصف العينة " سهولة الاستخدام " و "تنوع الخدمات" وقليلين منهم اختاروا " سرعة التجاوب" وقليلين أشاروا الى "الاتصال بدون انترنت"
- اما فيما يخص تطبيق صحي فقد اتفق قليلين في المستوى الأول على تميز التطبيق في "تنوع الخدمات" فيما أكد أكثر من ثلث الشباب في المستوى الأخير على تميز تطبيق صحي في "سهولة الاستخدام"
- تباينت اتجاهات الشباب حول تطبيقي توكلنا وصحتي حسب مستوياتهم الدراسية فقد أيد الشباب هذه الخصائص بشكل كبير في المستوى الأول والأخير لتطبيق توكلنا
- عزف شباب المستوى الأول على توفر هذه الخصائص في تطبيق صحي ماعدا خدمة سهولة الاستخدام التي ايدها معظم شباب المستوى الأخير
- اتفق غالبية الاناث في المستوى الأول على توفر الخصائص المختلفة في تطبيق توكلنا ورجحوا " تنوع الخدمات" بينما فضل الاناث في المستوى الأخير سهولة الاستخدام فقط دون باقي الخصائص.
- كما ايد أيضا الذكور في المستوى الأول توفر هذه الخصائص خاصة سهولة الاستخدام في تطبيق توكلنا.
- بينما ضعفت النسبة فيما يخص تطبيق صحي حيث اتفق غالبية الشباب من الذكور على تنوع الخدمات.

## استخدام الشباب الجامعي لتطبيق توكلنا

تنوعت الخدمات التي يقدمها تطبيق توكلنا بين خدمات عامة وخدمات صحية متخصصة وعلى الرغم من وجود العديد من الخدمات الا انه لوحظ من خلال مجموعات النقاش ضعف معرفة الشباب بهذه الخدمات.

- فقد اتضح من مجموعة النقاش معرفة جميع الشباب بتطبيق توكلنا بينما اختلف الشباب ما بين معرفة الخدمات واستخدامها بشكل فعلي حيث كان لديهم المام بخدمات التطبيق دون استخدام معظمها وذلك لأنه هناك بعض الخدمات ليست الزامية او مرتبطة بأمر أخرى.
- اختلفت نسبة معرفة الشباب بالخدمات المقدمة عبر تطبيق توكلنا عن استخدام تلك الخدمات فمن اكثر الخدمات التي يعرفها الشباب إبراز الوضع الصحي، لقاح كورونا، الجواز الصحي، فحص كورونا، اسعفي، نداء استغاثة، بينما تضاءلت استخداماتهم لخدمات الوضع الحذر، اسأل عن مساعدة .
- ولو حظ من خلال مجموعات النقاش ان خدمات قليلة هي التي استخدمها الشباب وهي لقاح كورونا، الجواز الصحي، فحص كورونا.
- فتجدر الإشارة هنا الى ان أكثر الخدمات التي عرفها الشباب خدمة "إبراز الوضع الصحي" لأنها خدمة الزامية لا يستطيعون دخول المنشآت او الجامعات او الأسواق وبعض المساجد بدونها، فبدونها تتوقف حياتهم وبالتالي فأجمع الشباب على معرفتها واستخدامها أيضا.
- اما الخدمات الأخرى على التطبيق فقد تباينت معرفة الشباب حيث تبين من خلال مجموعة النقاش ان معظم الشباب لديهم معرفة خدمة " الجواز الصحي" كما ان هناك خدمات يعرفها حوالي نصف العينة وهي "التبرع بالأعضاء" يليها " فحص كورونا" بشكل كبير أيضا هناك بعض الخدمات التي



- لم يعرفها الا قليلين هي خدمة " أسعفي" يليها " نداء استغاثة" يليها " الوضع الحذر" يليها في النهاية " اسأل عن مساعدة"
- اتضح من خلال النقاش اختلاف الاستخدام عن المعرفة فهم يعرفون الخدمة وهذا امر ايجابي، ولكن استخدموا خدمات محدودة حيث استخدم ثلث العينة "الجواز الصحي بينما استخدم اقل من ربع العينة لقاح كورونا عبر تطبيق توكلنا وقد ترجع قلة الاستخدام لوجود نفس الخدمات على تطبيق صحي
  - كما تجدر الإشارة هنا الى استخدامهم لخدمة مهمة وهي التبرع بالأعضاء والتي ينفرد بها تطبيق توكلنا وعلى الرغم من ان الاستخدام ضعيف الا ان هذه الخدمة تعبر عن مساهمة الافراد في الخدمة المجتمعية بشكل فعال.
  - لوحظ من خلال مجموعات النقاش اختلاف الشباب في المستوى الأول بين المعرفة والاستخدام فعلى الرغم من معرفتهم بالتطبيق الا انه كان استخدامهم للخدمات ضعيف حيث ارتفعت معرفة الشباب في المستوى الأول حيث ان معظم الشباب يعرفون خدمة الجواز الصحي بينما تعرف نصف العينة خدمة " لقاح كورونا" يليها التبرع بالأعضاء يليها فحص كورونا يليها أسعفي.
  - انحصر استخدام الشباب لخدمات توكلنا على لقاح كورونا والجواز الصحي وفحص كورونا.
  - اتضح من خلال النقاش ارتفاع معرفة الشباب بالخدمات الموجودة على تطبيق توكلنا فقد تعرف معظم الشباب على الخدمات المطروحة على التطبيق كلقاح كورونا يليها الجواز الصحي يليها فحص كورونا يليها أسعفي ونداء استغاثة الوضع الحذر واسأل عن مساعدة.
  - اتفق الشباب في المستوى الأخير على عدم معرفتهم بالخدمات بشكل كبير في تطبيق توكلنا الا فيما يخص لقاح كورونا والجواز الصحي وهذا قد يرجع

لاعتمادهم على تطبيقات رسمية كتطبيق صحتي او تطبيقات أخرى غير رسمية تهتم فقط بالموشرات الحيوية والاكل الصحي بينما لم يستخدموا الخدمات الصحية التي يوفرها تطبيق توكلنا.

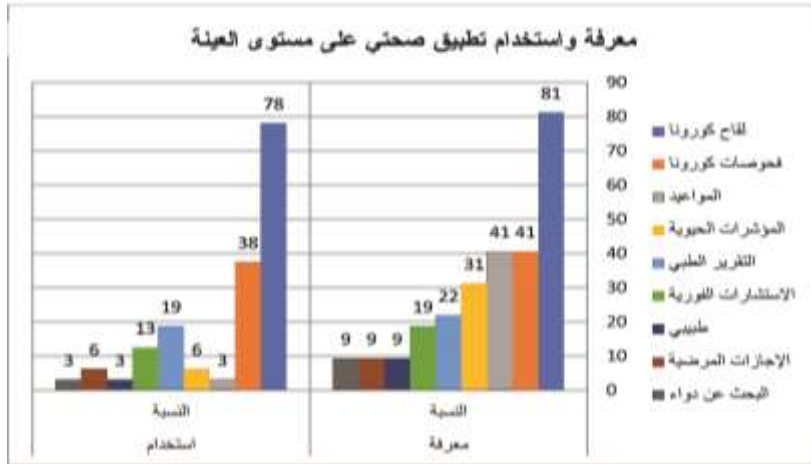
● لوحظ من خلال مجموعات النقاش اجماع الطلاب في معرفتهم واستخدامهم ببعض الخدمات حيث انه أجمعت عينة الذكور بمعرفة واستخدام خدمة "إبراز الوضع الصحي" وهذا امر منطقي خاصة انها خدمة الزامية لا يستطيع الحركة بدونها اما فيما يخص خدمة " لقاح كورونا " فقد اكدت نصف العينة انها تعرف هذه الخدمة بينما ربع العينة فقط من يستخدمها، وقد يرجع ذلك لأنهم استخدموا هذه الخدمة من تطبيق صحتي.

● فيما ارتفعت نسبة معرفة معظمهم لخدمة "الجواز الصحي" بينما انخفضت الى اقل من النصف في استخدامهم لها ايضا لوحظ انه في خدمة "التبرع بالأعضاء" فيعرفها أكثر من نصف العينة من الذكور في حين يستخدمها عدد ضعيف جدا، كما ان خدمة "فحص كورونا" يعرفها ثلث العينة فيما انها تم استخدامها بشكل ضعيف وقد يرجع ذلك الى توفر نفس الخدمة في تطبيق صحتي

● لوحظ أيضا من خلال العينة انه هناك بعض الخدمات يعرفها المبحوثين في حين انهم لم يستخدموها تماما مثل خدمتي "اسعفي" و "تداء استغاثة" و "خدمة" "اسأل عن مساعدة" اما خدمة الوضع الحذر يعرفها قليلين جدا ولم يستخدموها.

## الشكل رقم (3)

## يوضح استخدام الشباب لتطبيق صحي



لوحظ من خلال مجموعات النقاش وكما يوضح الشكل رقم (٣) ارتفاع معدل معرفة الشباب بالخدمات الصحية عبر تطبيق صحي فيما تبين استخدام الشباب لهذه الخدمات.

ارتفع نسبة معرفة معظم العينة بخدمة "لقاح كورونا" كما استخدمتها أيضا معظم العينة بينما لوحظ ان اقل من نصف العينة تعرفوا على خدمة "فحوصات كورونا" واستخدمها أيضا نسبة اقل من النصف وقد يرجع ذلك الى اتاحة هذه الخدمات عبر تطبيق توكلنا الى جانب تطبيق صحي مما يتيح للشباب استخدام الخدمة عبر اختيارهم من بين التطبيقين، في حين ارتفعت نسبة معرفة العينة بخدمة "حجز المواعيد" وخدمة "المؤشرات الحيوية" وخدمة "التقرير الطبي" وخدمة "الاستشارات الفورية" مع ارتفاع نسبة استخدامهم لهذه الخدمات

وتجدر الإشارة هنا الى ضعف معرفة العينة ببعض الخدمات على تطبيق صحي وانعكس ذلك على استخدامها مثل خدمة "طبيبي" وخدمة "الإجازات المرضية" وخدمة

البحث عن دواء" بينما كانت هناك بعض الخدمات التي لم يتعرف عليها الشباب ولم يستخدموها وهي خدمة "قائمة الدواء" و "خدمة " و"خدمات التابعين".

- لوحظ من خلال مجموعات النقاش التقارب بين معرفة الشباب بالخدمات التي يتيحها تطبيق صحي وبين مدى استخدامهم لهذه الخدمات خاصة فيما يخص خدمتي " لقاح كورونا " و "فحوصات كورونا" وذلك بين المستويات المختلفة بينما ارتفعت معرفة العينة بخدمتي "المواعيد" و " المؤشرات الحيوية" في المستوى الأخير عنها في المستوى الأول بفارق بسيط.
- وتجدر الإشارة هنا الى انه على الرغم من ارتفاع معرفة المستوى الأول والأخير بالخدمات الا انه لوحظ من خلال التحليل انخفاض مستوى استخدامهم للخدمات التي يعرفونها فيما يخص خدمة " التقرير الطبي" وخدمة الاستشارات الفورية " وخدمة طبيبي" وخدمة " الاجازات المرضية " وخدمة "البحث عن دواء.
- اختلفت النتيجة فيما يخص المستوى الأخير حيث لوحظ وجود توازن بين معرفة الشباب لمعظم الخدمات المتوفرة عبر تطبيق صحي واستخدامهم لها.
- لوحظ من خلال مجموعات النقاش وجود تشابه في معرفة واستخدام بعض الخدمات من جانب الذكور والاناث فيما يخص الخدمات المطروحة عبر تطبيق صحي.
- تجدر الإشارة الى المستوى العالي في المعرفة والاستخدام بين افراد العينة من الذكور والاناث فيما يخص خدمة " لقاح كورونا" وذلك لأنها هي الخدمة الأساسية في التطبيق.
- وأيضاً ينسحب ذلك على خدمة "فحوصات كورونا" وهذا ما يفسره تفوق التطبيق فيما يخص حجز اللقاح او عمل الفحص فهي من الخدمات الأساسية التي أنشأ بسببها التطبيق.

- فيما يخص باقي الخدمات فقد زادت نسبة معرفة افراد العينة للخدمات عنها في استخداماتهم لها حيث كانت لديهم دراية بالخدمات لكن لم يستخدموها بشكل كبير

#### الشكل رقم(4)

#### يوضح تفاعلية الشباب مع التطبيقات الصحية



يتضح من خلال الشكل رقم (٤) ضعف التفاعل مع التطبيقات فقد لوحظ من خلال مجموعة النقاش ضعف التفاعل مع التطبيقات حيث ان حوالي ثلث العينة فقط في تطبيق توكلنا تفاعلوا من خلال "التواصل مع العملاء" و "المشاركة مع الاخرين" في حين ان حوالي ربع العينة فقط من تفاعلوا مع تطبيق صحتي من خلال "التواصل مع خدمة العملاء" ، وفي تطبيق صحتي تفاعل عدد ضعيف مع خدمة المؤشرات الحيوية.

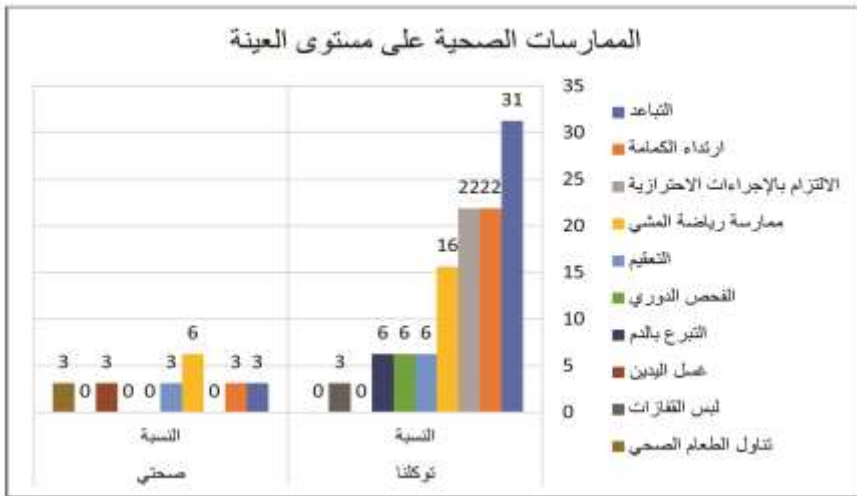
- لوحظ من خلال مجموعات النقاش ان حوالي نصف العينة من المستوى الأول تفاعل مع "خدمة التواصل مع خدمة العملاء" كما ان أكثر من ثلث العينة تفاعل من خلال "المشاركة مع الاخرين" في حين انهم لم يتفاعلوا مع التبرع مع الأعضاء



- اتضح من مجموعات النقاش تفاعل حوالي ربع العينة في المستوى الأخير مع تطبيق توكلنا من خلال "التواصل مع خدمة العملاء " وهي نسبة اقل من المستوى الأول وقد يرجع الى زيادة الوعي لدى شباب المستوى الأخير والذين يكتسبون خبراتهم بالتفاعل مع منصات أخرى.
- تفاعل شباب المستوى الأخير مع خدمة "التبرع بالأعضاء مما يوضح تأثير المستوى الدراسي على وعي الشباب.
- كما اتضح من خلال مجموعات النقاش التباين بين تفاعل الاناث والذكور فمعظم العينة من الذكور تفاعلوا مع تطبيق توكلنا أمام تفاعل حوالي ثلاث اربع الإناث، حيث تفاعل اقل من نصف العينة من الذكور مع " التواصل مع خدمة العملاء "بينما تفاعل ثلث العينة من الاناث مع "المشاركة مع الاخرين " كما تساو معا في "التبرع بالأعضاء"

### الشكل رقم(5)

#### يوضح الممارسات الصحية للشباب عينة الدراسة





يتضح من خلال الشكل رقم (٥) ضعف الممارسات الصحية التي اكتسبها الشباب عينة الدراسة من استخدامهم لتطبيقي توكلنا وصحتي وتجدر الإشارة هنا الى ان الممارسات الصحية التي مارسها الشباب من خلال تطبيق توكلنا اقتصر على "التباعد" حيث أن حوالي ثلث العينة اعربوا عن معرفتهم به من خلال تطبيق توكلنا يليه في المرتبة الثانية " ارتداء الكمامة" و "الالتزام بالإجراءات الاحترازية" في حين ان حوالي ربع العينة اكتسبوا " ممارسة رياضة المشي" وقد يرجع ذلك الى تصريح المشي الذي كان يمنحه تطبيق توكلنا خلال فترة الحظر ووهوما شجع الشباب على رياضة المشي طوال الجائحة ، كما جاء في مرتبة اقل "التعقيم" و "الفحص الدوري" " التبرع بالدم" يليهم "لبس القفازات" في حين ان ممارسة "تناول الطعام الصحي" .

اما فيما يخص تطبيق صحتي فقد لوحظ من خلال المناقشة ضعف شديد في الممارسة وكانت اعلى ممارسة في صالح "ممارسة رياضة المشي" يليه بنسبة بسيطة "التباعد" " ارتداء" الكمامة " التعقيم" " غسيل اليدين": تناول الطعام الصحي "

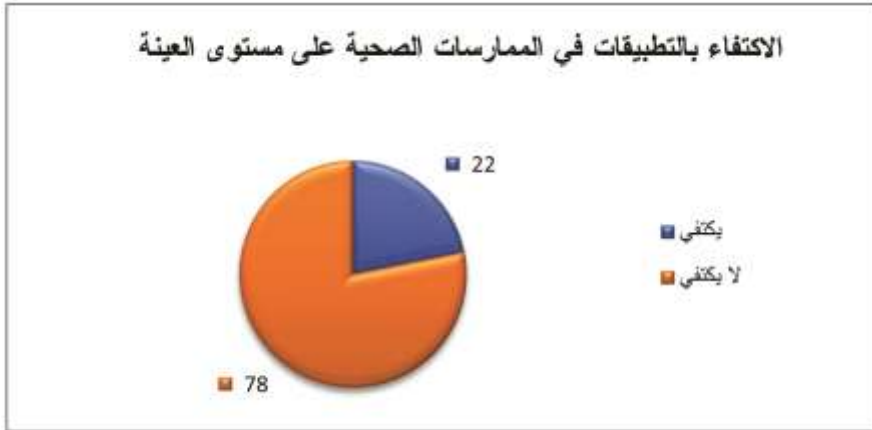
ومن الملاحظ انه على الرغم من ان تطبيق صحتي يطرح العديد من الخدمات الصحية والتي تهتم بالمؤشرات الحيوية الا ان اكتساب الشباب من الممارسة له كانت محدودة جدا

- تنوعت الممارسات الصحية في تطبيق توكلنا بين المستويات المختلفة ففي المستوى الأول كان الالتزام لحوالي ثلث العينة بالتباعد والإجراءات الاحترازية في المرتبة الأولى يليه لنسبة اقل من ربع العينة (ارتداء الكمامة، ممارسة رياضة المشي ، التعقيم ، التبرع بالدم ) في حين لم تحظى باقي الممارسات بأية ممارسة من خلال التطبيقات مثل ( غسيل اليدين ، لبس القفازات، تناول الطعام الصحي ) كممارسات صحية تم اكتسابها من خلال التطبيقات

- كما لوحظ تباين بين المستوى الأول والأخير حيث زادت الممارسة فيما يخص " التباعد" وارتداء الكمامة يليهم " ممارسة رياضة المشي " يليهم الالتزام بالإجراءات الاحترازية اما فيما يخص باقي الممارسات فلم يمارسها شباب المستوى الأخير.
- كما لوحظ من خلال مجموعات النقاش فيما يخص تطبيق صحي ضعف الممارسات الصحية فيما يخص التباعد وارتداء الكمامة وغسيل اليدين في حين لم يستفيد الشباب في المستوى الأول بأية ممارسات عن طريق تطبيق صحي
- كما لوحظ أيضا ان ضعف الممارسة لدى شباب المستوى الأخير بالنسبة لتطبيق صحي حيث اقتصرت ممارساتهم على ممارسة رياضة المشي والتعقيم وتناول الطعام الصحي في حين لم توجد اية ممارسات أخرى لدى الشباب عن طريق التطبيق.
- لوحظ من خلال مجموعات النقاش ان حوالي نصف العينة من الاناث التزموا بالممارسات الصحية عبر تطبيق توكلنا فيما يخص ممارسة " التباعد" في حين لوحظ ان حوالي ربع العينة مارسوا " ارتداء الكمامة " يليها الفحص الدوري اما فيما يخص الذكور فقد مارس حوالي ثلث العينة الالتزام بالإجراءات الاحترازية وممارسة رياضة المشي بينما مارس حوالي ربع الذكور ارتداء الكمامة كما لوحظ ان اقل من ربع الذكور مارسوا التباعد و التعقيم و التبرع بالدم
- كما لوحظ في تطبيق صحي ضعف الممارسات الصحية لدى الذكور والاناث حيث مارس الذكور بشكل ضعيف التباعد وغسيل اليدين بينما مارس الاناث ممارسة رياضة المشي والتعقيم

### الشكل رقم (6)

يوضح الاكتفاء بالتطبيقات في الممارسات الصحية على مستوى العينة



- بالنظر للشكل رقم (٦) لوحظ من خلال مجموعات النقاش ان أكثر من ثلاث ارباع العينة لا يكتفي بالتطبيقات الصحية في الممارسات الصحية وذلك ما يفسر التحليل السابق انه فيما يخص الممارسات نجد ضعف شديد في التفاعل والممارسة مع التطبيقات وفي نفس الوقت ولان الممارسات الصحية هامة جدا خاصة اثناء الجائحة فقد مارستها العينة بالفعل ولكنها اكتسبت هذا الوعي من خلال وسائل أخرى
- قد تباين الاكتفاء بين المستويات المختلفة حيث ارتفع معدل عدم الاكتفاء لدى المستوى الأخير مما يفسر انه مع ارتفاع معارفهم وخبراتهم لم تستطيع التطبيقات الصحية والمتمثلة في توكلنا وصحتي ان تلبي احتياجاتهم في الممارسة الصحية، بينما زادت عند المستوى الأولى الذي نقل خبراته تجاه التنوع بين وسائل الاعلام وما تقدمه من خدمات مختلفة تساعد الافراد على الممارسات الصحية

- اتضح من خلال مجموعات النقاش ان الذكور اقل اكتفاء بالتطبيقات فيما يخص الممارسات الصحية من الاناث.

### المصادر التي اعتمد عليها الشباب في ممارساتهم الصحية

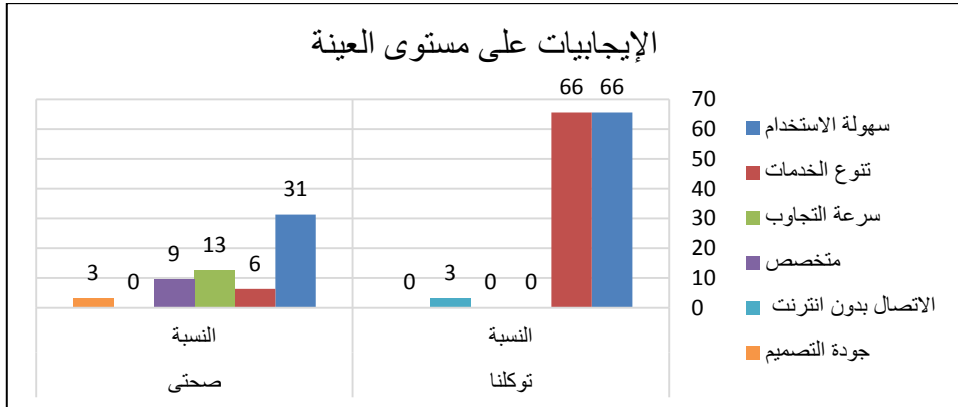
- لوحظ من خلال مجموعات النقاش ارتفاع اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي كعامل رئيسي في الوعي بالممارسات الصحية لدى الشباب يليها التطبيقات الصحية المتخصصة يليها الموقع الرسمي لوزارة الصحة ثم تأتي اللوحات الارشادية كأحد المصادر وأخيرا لوحات الطرق

### مصادر أخرى للممارسات الصحية على مستوى العينة

- تباين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بين المستويات المختلفة حيث أجمعت معظم العينة من المستوى الأول على اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الممارسات الصحية يليها بفارق كبير موقع وزارة الصحة يليها اللوحات الارشادية في حين ان المستوى الأخير انفق معظم العينة أيضا على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر هام للممارسات الصحية يليها التطبيقات الصحية المتخصصة حيث اجمع أكثر من ثلث العينة على أهميتها يليها إعلانات الطرق.
- كما لوحظ من خلال مجموعات النقاش تفوق الاناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الصحية المتخصصة كمصادر للممارسات الصحية عن الذكور بينما تفوق الذكور في اعتمادهم على موقع وزارة الصحة واعلانات الطرق واللوحات الارشادية التي لم تعتمد عليها الاناث كمصدر للممارسات الصحية.

## الشكل رقم (7)

### يوضح الإيجابيات على مستوى العينة



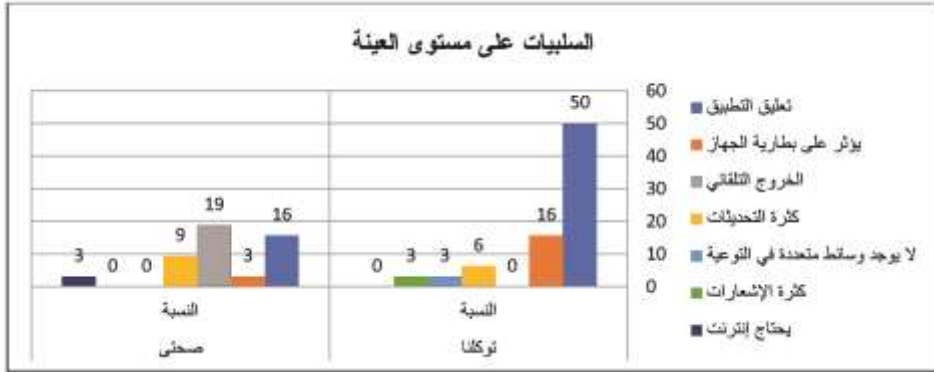
### رؤية الشباب لإيجابيات التطبيقات الصحية (توكلنا- صحتي)

- لوحظ من خلال مجموعات النقاش الإيجابيات التي طرحها الشباب عينة الدراسة فيما يخص تطبيقي توكلنا وصحتي.
- تباينت الإيجابيات بين الشباب حيث جاءت النسبة الأعلى لمعظم الشباب عينة الدراسة لصالح سهولة الاستخدام وتنوع الخدمات كما أشار عدد ضعيف الى الاتصال بدون انترنت كأحد الإيجابيات التي تتوفر في تطبيق توكلنا
- لوحظ من خلال النقاش ان ثلث العينة أشار الى ان سهولة الاستخدام اكثر الإيجابيات التي يتمتع بها تطبيق صحتي في حين ان اقل من ربع العينة أشار الى سرعة التجاوب أيضا اضافت العينة ان التخصص احد الإيجابيات التي يمتاز بها تطبيق صحتي وعدد قليل أوضح ان جودة التصميم أيضا تعتبر من الإيجابيات الخاصة بالتطبيق.

- اتضح من خلال مجموعة النقاش التقارب بين المستوى الأول والأخير فيما يخص تطبيق توكلنا حيث اجتمعت معظم العينة على ان سهولة الاستخدام من اهم إيجابيات تطبيق توكلنا في حين ان ما يقرب من نصف العينة أشار الى ان تنوع الخدمات من اهم الإيجابيات في حين أجمعت معظم العينة في المستوى الأخير على ان تنوع الخدمات من اهم الإيجابيات
- لاحظت الباحثة انه بالنسبة لتطبيق صحتي فقد اجمع ما يقرب من نصف العينة فب المستوى الأول على سهولة الاستخدام يليها تنوع الخدمات بينما اختلف المستوى الأخير الذي اجمع فيه ما يقرب من ربع العينة الى ان سرعة التجاوب من اهم إيجابيات تطبيق صحتي يليها التخصص وسهولة الاستخدام في نفس المرتبة وأخيرا جودة التصميم
- كما لاحظت الباحثة من خلال مجموعات النقاش تنوع الإيجابيات بين الذكور والاناث بالنسبة لتطبيق توكلنا فقد اتفقت غالبية الاناث تقريبا على ان سهولة الاستخدام من اهم الإيجابيات يليها تنوع الخدمات بينما اتفق نصف العينة من الذكور على ان تنوع الخدمات اهم الإيجابيات يليها سهولة الاستخدام
- اما فيما يخص تطبيق صحتي فقد اختلفت رؤيتهم تجاه الإيجابيات حيث كانت ابرز الإيجابيات من قبل الاناث سهولة الاستخدام يليها انه تطبيق متخصص بينما اشار الذكور الى ان سرعة التجاوب من اهم الإيجابيات يليها تنوع الخدمات.

## الشكل رقم (8)

### يوضح السلبيات على مستوى العينة



- لوحظ من خلال مجموعات النقاش ان أبرز السلبيات التي اجمع عليها أكثر من نصف العينة لتطبيق توكلنا كانت تعليق التطبيق وذلك بسبب كثرة الخدمات مما يجعل التطبيق ثقيل ويأخذ فترة طويلة عند فتحه بينما أشار بعض العينة الى انه يؤثر على بطارية الأجهزة كما أشار. البعض الى ان كثرة التحديثات من سلبيات التطبيق.
- اما فيما يخص تطبيق صحتي فإن السلبيات لم تتعد ربع العينة، بل اقل من الربع يرون ان الخروج التلقائي من التطبيق هي أكثر السلبيات يليها تعليق التطبيق يليها كثرة التحديثات يليها تأثيره على البطارية، ولكن بشكل ضعيف.
- اتضح من خلال مجموعة النقاش تشابه المستويات في رؤيتها لسلبيات تطبيق توكلنا حيث أشار نصف العينة في المستوى الأول الى تعليق التطبيق يليها تأثيره على البطارية بينما في تطبيق صحتي أشار ثلث العينة في المستوى الأخير الى تعليق التطبيق بينما عدد ضعيف جدا أشار الى انه يحتاج لإنترنت.





- انفتحت معظم العينة من الذكور والاناث على سلبيات تطبيق توكلنا حيث اجمعوا على ان اهم السلبيات هي تعليق التطبيق يليها يؤثر على البطارية.
- في حين اختلف تقييمهم لتطبيق صحي فقد أشار ثلث الذكور الى تعليق التطبيق يليه الخروج التلقائي بينما اجمع ربع الاناث على ان الخروج التلقائي من أكثر السلبيات الخاصة بتطبيق توكلنا يليها كثرة التحديثات يليها انه يحتاج لإنترنت.

### مقترحات لتطوير تطبيق توكلنا في مجال الممارسات الصحية

اقترح الشباب مجموعة من المقترحات لتحسين أداء التطبيقات الصحية وجعلها أكثر

#### إيجابية

- فتح قنوات حوار لتحسين الخدمات
- حل مشكلات التعليق
- إضافة ايقونة خاصة بالتوعية
- عدم فتح التطبيق في خلفية الجهاز
- دمج تطبيق صحي مع توكلنا
- تجديد وجهة التطبيق
- زيادة الاشعارات (التنبيهات)
- إضافة فيديوهات ووسائط توعوية
- تغيير اسم توكلنا لارتباطه بالجائحة
- توفير الرد السريع الآلي
- غرفة حوار تتيح تبادل التجارب والخبرات
- ايقونة للمقترحات في الممارسة الصحية السليمة



### مقترحات لتطوير تطبيق صحي في مجال الممارسات الصحية

- التركيز على تطبيق صحي في الممارسة الرياضية وإضافة الوسائط المتعددة للتركيز على الممارسة من خلالها
- إضافة ايقونة للتواصل مع مدرب
- التوعية بممارسة الرياضة
- التوعية عن طريق التواصل الاجتماعي (في أكثر المواقع متابعة)
- ايقونة للبروتينات وكيفية احتسابها
- استخدام التطبيق للمكفوفين
- تسريع التطبيق
- تحسين قاعدة البيانات للمرضى ان يكون لكل مريض ملف صحي
- إطلاق حملات توعوية لممارسة الرياضة عبر التطبيق

### مناقشة نتائج الدراسة

أثر توظيف آليات الذكاء الاصطناعي على شتى مناحي الحياة خاصة بعد جائحة كورونا والتي اصبح العالم في أشد الحاجة الى تقنيات تساعده في مواجهة الجائحة، وما للإعلام من دور كبير خلال الجائحة خاصة في مجال التوعية الصحية ومن خلال اطلاق العديد من المنصات للسيطرة على الجائحة كانت تطبيقات الهواتف الذكية الصحية تؤدي دورا مهما في التوعية ومن خلال مجموعات النقاش توصلت الدراسة الى « مجموعة من النتائج:

- من خلال أداة مجموعات النقاش المركزة التي طبقت على ٣٢ شابا وفتاة من مستويات تعليمية مختلفة، توصلت الباحثة الى انه على الرغم من أهمية التطبيقات الصحية وقت جائحة كورونا والى جانب الدور التوعوي الذي قامت

به الا انه كان هناك قصورا ما لوحظ من خلال مجموعات النقاش حيث كانت التطبيقات سببا في المعرفة للشباب فيما يخص بعض الخدمات الصحية ولكن للأسف لم تؤدي دورا ملموسا في الممارسات الصحية لدى الشباب حيث عرف من خلالها الشباب العديد من الخدمات استخدموا من خلالها بعض الخدمات الأخرى لكن كان وعيهم بها ضعيف ولم تؤثر على ممارساتهم الصحية بالشكل المطلوب على الرغم من تقديمها لخدمات عديدة من شأنها مساعدة الشباب على الممارسة وبكن لاحظت الباحثة انه هناك بعض الجوانب اذا تمت معالجتها بالشكل الأمثل فسوف تؤدي هذه التطبيقات دورا هاما في خلق الوعي من جهة والتوعية بالممارسة من جهة أخرى وذلك ما سوف تناقشه في توصيات الدراسة

- من الملاحظ ان الخدمات المطروحة على التطبيق متعددة ولكن ما تم استخدامه هي فقط الخدمات الملزمة كالفحص واللقاح وإبراز الوضع الصحي
- ولذلك فإنه كان من النتائج المهمة للدراسة ضعف التفاعل مع التطبيق وبالتالي عدم قدرة التطبيقات على تفعيل الوعي بالممارسات الصحية من خلال التطبيقات
- كما لاحظت الباحثة في اطار نظرية المعتقدات الصحية انه لم تستطيع التطبيقات ان تكون حافزا لدي الشباب فيما يخص التفاعل والممارسة الصحية فمن اهم الأسباب التي تجعل الأشخاص يغيرون من سلوكياتهم في اتجاه الممارسات الصحية السليمة اما ان يشعروا بخطر في الموقف اللذين يعيشونه او ان التغيير الذي يستجهون اليه سيحتمهم من الخطر
- وحدث ذلك فقط فيما يخص الخدمات الإلزامية والتي لم تتوفر سوى على تطبيقي توكلنا وصحتي فيما يخص ابراز الوضع الصحي وفحص كورونا



وخدمة اللقاح لذا ترى الباحثة ضرورة ان يتبنى القائمين على التطبيقات الصحية وضع استراتيجية اتصالية يستطيعون من خلالها إيصال المعلومات بطريقة تحفز الشباب على التغيير واتباع الممرسات الصحية السليمة من حيث الشكل والمضمون .

## توصيات الدراسة

تتعلق توصيات الدراسة من مقترحات الشباب في مجموعات النقاش

- ضرورة الاهتمام بتفعيل بالوسائط المتعددة في التطبيقات الصحية كالصور والرسوم والفيديوهات
- فتح قنوات تواصل مع المستخدمين خاصة من الشباب والاطلاع على اقتراحاتهم فيما يخص تطوير الخدمة.
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في الدعاية للتطبيقات والتوعية بأهميتها.
- عمل المزيد من الدراسات عن التطبيقات الصحية واهميتها في مجال التوعية.
- ضرورة فصل التطبيقات الصحية عن التطبيقات العامة حيث تبين من خلال الدراسة انه كلما كان التطبيق متخصصا كان ذلك أفضل في التفاعل مما ينعكس على الممارسة.

## قائمة مراجع البحث

### أولا المراجع العربية

١. الصعدي، طارق محمد محمد. (2020)، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، الجزء الرابع، 2169-2226.
٢. بريك، أيمن محمد إبراهيم (2020)، دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 54، الجزء السادس، 3682-3588.
٣. أبوبكر خوالد، خير الدين بوزرب. (2020)، فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا تجربة كوريا الجنوبية نموذجاً، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، جامعة زيان عاشور بالجلفة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، العدد 2، مجلد2، 34-49.
٤. مراد، بسنت (٢٠٢٠م) تفاعل الجمهور المصري حول أزمة فيروس "كورونا" عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٣٤، المجلد ١٩ ص ١٦٧-٢٣٥
٥. أشرف سليم (٢٠٢٠) لغة المغاربة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة الدراسات العالمية، ١١٤، ألمانيا، برلين: المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص ص ٤٦٨-٤٨١.
٦. جاد عويدات ومحمود محمد أحمد (2020). تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر فيسبوك: دراسة ميدانية لمستخدمي صفحتي قناة



"المملكة الأردنية" وقناة "France ٢٤" عربي. مجلة الدراسات العالمية، ع١١٤، ألمانيا، برلين: المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٥٧٢-٥٨٦.

٧. هريدي، نهى عادل، تأثير حملات فيروس كورونا التليفزيونية على تبني المصريين السلوكيات الصحية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثاني، ٤٨٥-٥٣٢.

٨. بسام قطوس (2006). المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

### ثانيا المراجع الأجنبية

9. *Giuntella, O., Hyde, K., Saccardo, S., & Sadoff, S. (2021). Lifestyle And Mental Health Disruptions During Covid-19. Retrieved From Doi.Org/10.1073/Pnas.2016632118.*
10. *Mumcu, H., (2021). Fitness-Related on Health Mobile Applications during COVID-19: Case of Turkey, Journal of Nutrition and Internal Medicine. Retrieved from DOI: 10.23751/pn.v23iS1.11629.*
11. Richard A. Krueger: Designing and Conducting Focus Group Interviews, 2002, Online at: <https://www.eiu.edu/ihec/Krueger-FocusGroupInterviews.pdf> (**Retrieved on:** 2 July 2018).
12. Krueger, R. & Casey, M.: Focus Groups: A Practical Guide for Applied Research, 4th ed., CA: Sage Publications, 2008) p.128.
13. Tom Nadarzynski, Oliver Miles, Aimee Cowie, Damien Ridge (2019) "Acceptability of artificial intelligence (AI)-led chatbot services in healthcare: A mixed-methods study, Digital Health Volume 5: 1-12, available at <https://us.sagepub.com>.
14. -Adam S. Miner, Liliana Laranjo, and A. Baki Kocaballi (2020). "Chatbots in the fight against the COVID-19 pandemic" Available at. [www.nature.com/npjdigitalmed](http://www.nature.com/npjdigitalmed). P 1

Retrieved from <http://venturebeat.com>



15. Design And Usability Of An E-Health Mobile Application Available At. <https://www.researchgate.net/publication/342828895>
16. Lefebvre, R. C ., Hastings, G., Angus, K., & Bryant, C. (2011). Social models for social marketing: social diffusion, social networks, social capital, social determinants and social franchising. The Handbook of Social Marketing, Sage, Newburg Park, CA.P.32.
17. Communication Science research departments, Bachelor's program communication science, Master's program communication studies. (2019) Communication theories. University of Twente in Enschede. The Netherlands.
18. Corcoran, N. (2007). Theories and models in communicating health messages. Communicating health: Strategies for health promotion, 5-31.
19. Okorie, N. (2013). Mass media strategies for creating Knowledge Journal.p.8 awareness of breast cancer. Public Knowledge Journal.p.8.
٢٠. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) الدخول يوم 2021/11/6 رابط الموقع: <https://ta.sdaia.gov.sa>
٢١. تطبيق تباعد الدخول يوم 2021/11/9 رابط الموقع: <https://tabaud.sdaia.gov.sa/index>
٢٢. وزارة الصحة السعودية الدخول يوم 2021/11/9 رابط الموقع: <https://www.moh.gov.sa/eServices/Pages/Rest-assured.aspx>
٢٣. موقع المنصة الوطنية الموحدة الدخول يوم 2021/11/9 رابط الموقع: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/appslst>
٢٤. منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩) الدخول يوم 2021/11/8 رابط الموقع: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

